

Distr.: General
18 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٩٤ (د) من القائمة الأولية*

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: تسخير
العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٠

نيويورك، ٥ تموز/يوليه - ١ آب/أغسطس ٢٠٠٠

البند ١٣ (ح) من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل الاقتصادية والبيئية: أداء اللجنة
المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض
التنمية، بما في ذلك دورها في تنسيق العلوم
والتكنولوجيا لأغراض التنمية

مقترحات لتعزيز تنسيق آليات اللجنة المعنية بتسخير العلم
والتكنولوجيا لأغراض التنمية في إطار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة
والتنمية بهدف تعزيز تكامل الأنشطة في إطار منظومة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٢	٣ - ١	أولا - مقدمة
٢	٨ - ٤	ثانيا - تنسيق الأعمال في مجال العلم والتكنولوجيا ودور اللجنة
٤	١٤ - ٩	ثالثا - بناء شبكة الكترونية ونظام لتبادل المعلومات
٦	١٦ - ١٥	رابعا - الحاجة إلى موارد جديدة من الميزانية العادية

* A/55/50

** E/2000/100

أولا - مقدمة

لأغراض التنمية، مع إيضاح الحاجة إلى توفير موارد كافية لجعل هذه الشبكة تعمل على الوجه الفعال.

ثانيا - تنسيق الأعمال في مجال العلم والتكنولوجيا ودور اللجنة

٤ - تولى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، منذ إنشائها في عام ١٩٩٢، اهتماما خاصا لمسألة التنسيق. وطرقت اللجنة مسألة التنسيق والتعاون في مجال العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة أول ما طرقتها في دورتها الأولى، المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٩٣. وبعد المداورات التي أجرتها اللجنة، أعربت عن رأي مؤداه أن هدف التنسيق على نطاق المنظومة في مجال العلم والتكنولوجيا ينبغي أن يتمثل في إيجاد أوجه للتعاقد. وتكرر طرح موضوع التنسيق من جانب اللجنة في دوراتها اللاحقة وكذلك من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دوراته الموضوعية. ولدى استعراض اللجنة للأنشطة المتصلة بالعلم والتكنولوجيا التي أفادت عنها وكالات منظومة الأمم المتحدة، لاحظت أنه لا يمكن استبعاد احتمالات التداخل بين الولايات والبرامج. وفي هذا الصدد، رأت اللجنة أن غرض التنسيق ينبغي أن يتمثل في تعزيز التكامل بين مختلف الأنشطة مع تفادي الازدواج قدر الإمكان.

٥ - وأكدت اللجنة، في دورتها الرابعة المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٩، أن دور المنسق داخل منظومة الأمم المتحدة ظل دائما مهمة معقدة، وسيظل كذلك. وبوصفها منسقة لأنشطة العلم والتكنولوجيا في إطار منظومة الأمم المتحدة، تقدم اللجنة توصياتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي تمثل اللجنة إحدى هيئاته الفنية. ويقوم المجلس بدوره باستعراض هذه التوصيات وإحالتها إلى الجمعية العامة وغيرها من وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية بمسائل

١ - أيدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠١/٥٤ المعنون "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية"، القرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩ بناء على تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الرابعة؛ وأقرت بالدور الذي تقوم به اللجنة في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛ وأكدت أهمية الأنشطة التي سببها إلى تحقيقها في إطار اللجنة، بما في ذلك طائفة واسعة من التحديات العالمية الجديدة في ميدان العلم والتكنولوجيا؛ وشجعت على دعم هذه المساعي.

٢ - وطلب إلى الأمين العام أن يعرض على الجمعية العامة للنظر في دورتها الخامسة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ودون الإخلال بالتواتر الدوري لهذه المسألة، مقترحات بشأن تعزيز تنسيق الآليات المتصلة باللجنة في إطار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لكفالة تنسيق مختلف الجهود والأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة، وبخاصة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتطبيقها، ومنها مثلا تطبيقها في حقل التجارة الالكترونية، بهدف تحقيق التكامل بين الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة. وقد أعدت أمانة الأونكتاد هذا التقرير تلبية لذلك الطلب.

٣ - ويتضمن هذا التقرير موجزا للمناقشات التي أجرتها اللجنة سابقا بشأن مسألة التنسيق. وهو يتضمن أيضا استعراضا للمبادرات التي اتخذتها هيئات شتى في منظومة الأمم المتحدة لإنشاء شبكات إلكترونية كوسيلة لتحقيق التنسيق في مجال سياسات العلم والتكنولوجيا. ويأتي في ختام التقرير اقتراح بإنشاء شبكة لتسخير المعارف والتكنولوجيا

والاجتماعي، في قراره ٦١/١٩٩٩، بما يلي: (أ) حث أمانة اللجنة على مواصلة جهودها، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، بما فيها اللجان الإقليمية والفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالمعلوماتية، لإنشاء شبكة الكترونية لنقل المعلومات المتعلقة بأنشطتها في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛ و (ب) طلب إلى الأمانة مواصلة إصدار النشرة الإخبارية الدورية التي تتضمن معلومات مستكملة عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بخطط ونتائج الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة نفسها فيما بين الدورات؛ و (ج) دعا الأمانة ومكتب اللجنة إلى تحديد الفرص والاستفادة منها للتفاعل على نحو وثيق مع هيئات منظومة الأمم المتحدة من أجل مواصلة تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة في مجال تسخير العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، على أن يشمل هذا التفاعل مشاركة الأمانة في اجتماعات التنسيق ذات الصلة للجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الموضوعية (الأنشطة التنفيذية)؛ و (د) أوصى بعقد اجتماع على هيئة فريق للمناقشة كل سنتين في جنيف، على أن يجتمع المكتب بعده بوفود الدول الأعضاء ووفود المراقبين التي توجد مقارها في جنيف، وذلك لمدة يوم واحد لإجراء مناقشة مع الوفود بشأن حالة الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة فيما بين الدورات وجهودها الرامية إلى تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛ و (هـ) وافق على إبقاء بند في جدول أعمال اللجنة عنوانه "أداء اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، بما في ذلك دورها في تنسيق العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية"، وطلب إلى أمانة اللجنة إعداد تقرير تحليلي موجز للأنشطة ذات الصلة داخل منظومة الأمم

العلم والتكنولوجيا. وبالنظر إلى أن العلم والتكنولوجيا يمثلان عنصرا لا غنى عنه من عناصر التنمية، فإنهما أحذا يصبحان بشكل متسارع سمة بارزة في جميع جوانب الأنشطة الإنمائية. وينبغي للجنة أن تسعى إلى زيادة التفاعل فيما بين الوكالات، لا لإنجاز ولايتها كمنسقة لأنشطة العلم والتكنولوجيا على نحو أكثر فعالية فحسب، بل لتوفير القيادة والتوجيه في هذا الميدان أيضا. وقد تعززت فعالية اللجنة في الآونة الأخيرة، بفضل التواصل المستمر بين أمانتها ومكاتبها وخبراء اللجنة في فترات ما بين الدورات. وأصبح يضطلع بأعمال اللجنة المتعلقة بقضايا الجنسين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا البيولوجية أفرقة عاملة وأفرقة للمناقشة تعنى بالمسائل المحددة المتصلة بالمواضيع الفنية الرئيسية التي تختارها اللجنة. وينبغي بذل مزيد من الجهود لكفالة المراعاة التامة في دورات اللجنة للنتائج التي تصل إليها هذه الأفرقة العاملة وأفرقة المناقشة.

٦ - وتعزيزا لدور اللجنة بوصفها منسقة لأنشطة العلم والتكنولوجيا، ينبغي اتخاذ تدابير لتشجيع مشاركة مؤسسات الأمم المتحدة في مختلف أفرقة المناقشة التابعة للجنة. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يُدرج في تقارير الدورات المقبلة المتعلقة ببنود جدول الأعمال الفنية باب بشأن الأنشطة ذات الصلة أو المماثلة في نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويمكن للجنة أن تؤدي دورها كمنسقة بمساعدة البلدان في صياغة سياسات للبحث والتطوير، على سبيل المثال.

٧ - ولدى قيام اللجنة في دورتها الرابعة بالنظر في دورها وأنشطتها فيما يتعلق بالتنسيق، رأت أنها يمكن أن تعزز دورها كمنسقة على الوجه الأمثل عن طريق الإثبات العملي لقيادتها في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. ولذا ينبغي أن تكون المواضيع المختارة لفترات ما بين الدورات مواضيع مفيدة ومناسبة من حيث التوقيت. وتحقيقا لهذا الهدف، وبناء على توصية اللجنة، قام المجلس الاقتصادي

والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) ومكتب الشؤون القانونية بالأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في فيينا ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية وجامعة الأمم المتحدة. والهدف من هذه الشبكات هو إقامة نظام مركزي لتبادل المعلومات بشأن مواضيع شتى، منها التكنولوجيا.

١١ - وعلى سبيل المتابعة لمبادرة اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أشير على أعضاء تلك اللجنة بتعيين مواقع الاتصال لدى كل منهم من أجل تنفيذ نظام تبادل المعلومات. ووضع بعد ذلك بصفة مشتركة نظام للتدوين استهدف تصنيف جميع الأنشطة المتصلة بالتكنولوجيا. وقررت اللجنة التنفيذية في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ في نيويورك أن يكون تطوير تبادل المعلومات مركزا في وكالة واحدة على أن يظل هذا النظام غير مركزي في عمليات استكمالها المقبلة. وهذا مؤداه أن تحتفظ كل وكالة من الوكالات الأعضاء بمدخلاتها في قاعدة البيانات والموقع الشبكي المركزي المتصل بقاعدة البيانات. واختيرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتكون الوكالة الرائدة في هذا المجال واختيرت منطلقا لذلك قاعدة بيانات ناشئة تابعة لتلك الإدارة هي قاعدة بيانات النظام المتكامل للمعلومات المتعلقة بالاجتماعات والوثائق. واقترح أن تكون الأنشطة المتصلة بالتكنولوجيا التي تدرج في قاعدة البيانات هي الأنشطة التالية الممولة عن طريق الميزانية العادية: التقارير والاجتماعات وحلقات العمل ومشاريع التعاون التقني. وأوصي فيما بعد بتوسيع نطاق النظام المتكامل ليشمل

المتحدة، بما في ذلك نتائج المؤتمر العالمي للعلوم والتكنولوجيا، من أجل النظر فيه في إطار هذا البند.

٨ - وفيما يتعلق بالفقرة ٧ (د) أعلاه، فإن من المقرر أن يعقد في جنيف اجتماع مكتب اللجنة وأمانة الأونكتاد مع ممثلي وفود الدول الأعضاء ووفود المراقبين التي توجد مقارها في جنيف، وذلك خلال الاجتماع الثاني لحلقة المناقشة المعنية بالتكنولوجيا البيولوجية التابعة للجنة، في الفترة من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠.

ثالثا - بناء شبكة الكترونية ونظام لتبادل المعلومات

٩ - اتخذت أمانة الأونكتاد خطوات لإنشاء وصلات الكترونية كجزء من أنشطة النشر التي تضطلع بها. فقد أنشئت في عام ١٩٩٩ حلقتان للمناقشة على شبكة الإنترنت بشأن العلم والتكنولوجيا. أما الأولى، التي عنوانها CSTD@topica.com فهي مفتوحة لأعضاء اللجنة وأمانة الأونكتاد من أجل تبادل المعلومات بشأن الأعمال الجارية فيما بين الدورات. وأما الثانية، التي عنوانها STD@topica.com، فهي عبارة عن قائمة للمناقشة مفتوحة لجميع المعنيين بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. ويشارك معظم أعضاء اللجنة في القائمة الأولى، بينما يشترك عدد أكبر من الأشخاص وبعض أعضاء اللجنة في القائمة الثانية.

١٠ - واشترك الأونكتاد أيضا في محاولات أخرى لإنشاء شبكات الكترونية في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وإحدى هذه المبادرات هي المبادرة التي اتخذتها في عام ١٩٩٧ الجهات الأعضاء في اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وهي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية

١٣ - وتمثل إحدى طرق الاستجابة على نحو كفو وتطوعي لطلب الجمعية العامة، ولمختلف الاحتياجات المذكورة أعلاه، وللولايات الصادرة في الدورة العاشرة للأونكتاد والرؤية التي قدمها الأمين العام للأونكتاد لجعل تلك المؤسسة منظمة قائمة على المعرفة، في إنشاء شبكة لتسخير المعارف والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وذلك داخليا (عن طريق الإنترنت) وخارجيا عن طريق التوصيل فيما بين المؤسسات ذات الصلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وسيكون هدف الشبكة في هذه الحالة تحسين ما يلي:

(أ) التشارك في المعلومات، عن طريق توفير إمكانية الاطلاع على أحدث المعلومات ذات الصلة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، فضلا عن الإيصال إلى المعلومات المتعلقة بأنشطة العلم والتكنولوجيا التي تضطلع بها هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها اللجان الإقليمية؛

(ب) نشر المعرفة، عن طريق توفير المعلومات والتعريف بأفضل الممارسات فيما يتعلق بالآليات والاستراتيجيات والقنوات اللازمة لتعزيز نقل التكنولوجيا ونشرها وتكييفها وبناء القدرات. وستنشر من أجل ذلك أنباء وتقارير تتضمن معلومات ودراسات إفرادية بشأن العلم والتكنولوجيا، وذلك في شكل وثائق يتم نشرها شبكيا؛

(ج) توليد الأفكار، عن طريق الحصول على تغذية مرتدة بشأن كيفية تعزيز قدرة الأونكتاد واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على معالجة المسائل ذات الصلة في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

١٤ - ومؤدى هذا على صعيد الممارسة قيام الأونكتاد بصفة تدريجية بإنشاء قواعد بيانات مختلفة، بادئا بقاعدة بيانات تتعلق بمجال محدد من مجالات العلم والتكنولوجيا،

بيانات عن العلم والتكنولوجيا أكثر مما كان مصمما أن يحتويه أصلا. ومن ذلك على سبيل المثال، إدراج المشاريع الممولة عن طريق موارد خارجة عن الميزانية.

١٢ - أما المبادرة الأخرى لإنشاء شبكة إلكترونية فقد جاءت من لجنة التنسيق الإدارية. ففي آخر دورة عقدتها اللجنة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، أصدرت مشروع بيان بشأن تكنولوجيا المعلومات والتنمية. وقد أكد من جديد عندئذ على أن تكنولوجيا المعلومات أداة إنمائية بالغة الأهمية لمنظومة الأمم المتحدة في مجال العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية المنبثقة في جزء منها من المؤتمرات العالمية التي عقدتها الأمم المتحدة في فترة التسعينات. والتزم الرؤساء التنفيذيون التزاما جماعيا بإعطاء دفعة جديدة للعمل التعاوني الذي تضطلع به مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها في هذا المجال البالغ الأهمية. وأكد الرؤساء التنفيذيون على أن التركيز الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة ينبغي أن ينصب على تنمية ثقافة تقوم على تبادل المعارف وتعلمها، لا على تكنولوجيا المعلومات وحدها. ورأى الرؤساء أن المعرفة والقدرة على التعلم، وليس الاستثمار في الأصول المادية وحدها، هما اللتان ستحددان بصورة متزايدة نواتج التنمية. ويلزم أن تصبح وكالات الأمم المتحدة "وكالات للتعلم"، وهو ما يقتضي اتباع نهج شامل ومنسق على نطاق المنظومة لبناء قدرة فعّالة على الحصول على المعارف ونشرها. واقترح الرؤساء التنفيذيون، في جملة أمور، تنظيم مجتمع على نطاق المنظومة يضم خبراء ومستعملي تكنولوجيا المعلومات عن طريق الترتيبات المبتكرة للاتصال الشبكي، ليكون مرفقا للخبرة وتقديم المشورة على نطاق المنظومة يوفر المعلومات اللازمة بشأن الخيارات والتكاليف والممارسات الجيدة والتطورات المستجدة؛ كي تستخدمها مؤسسات المنظومة في تلبية احتياجاتها في مجال تكنولوجيا المعلومات وفي أنشطتها التنفيذية من أجل التنمية

الأمم المتحدة بشأن العلم والتكنولوجيا يستلزم عقد اجتماعات دورية لممثلي أمانات مؤسسات الأمم المتحدة المختلفة، فضلا عن مشاركة هؤلاء الممثلين على نحو أكثر نشاطا في الأعمال التي تضطلع بها كل مؤسسة، ولا سيما اجتماعات الخبراء، بشأن المواضيع المحددة المتصلة بالعلم والتكنولوجيا. وإحدى العقبات الرئيسية التي تعرقل تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الوكالات هي عدم وجود موارد كافية تحت تصرف مؤسسات الأمم المتحدة لإرسال ممثليها إلى تلك الاجتماعات. وبالنظر إلى ذلك، فإن من المهم، من أجل تعزيز آليات التنسيق، أن تقوم كل من المؤسسات ذات الصلة بتخصيص موارد في الميزانية لهذا الغرض. وقد ترغب الجمعية العامة في أن تتخذ مقرا بشأن هذه المسائل المتعلقة بالموارد.

مثل السياسات الراهنة بشأن التكنولوجيا البيولوجية ونقلها أو نشرها (وسيوجد هذا مجالات للتعاقد مع الأعمال الجارية للجنة فيما بين الدورات بشأن موضوع "بناء القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيا البيولوجية"). ومع تزايد الخبرة المكتسبة في إدارة تلك الشبكة، ستستمر تغطية مزيد من المواضيع مع إيلاء الأولوية للمواضيع التي تهتم بها اللجنة. وفي نهاية المطاف، ستشمل الشبكة جميع المواضيع المدرجة على جدول أعمال المجتمع الدولي في ميدان العلم والتكنولوجيا. وسيشمل المشاركون في الشبكة أعضاء اللجنة ومقرري السياسات والمنظمات الدولية والإقليمية والباحثين والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. يعتبر المقترح المعروض من شركة Yetz.com للتعاون مع الأونكتاد في مجال نشر المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا لأغراض نقل التكنولوجيا فرصة تجيء في حينها وينبغي استغلالها. وتوفر هذه الشركة معلومات على شبكة الإنترنت عن آلاف التكنولوجيات المتاحة للنقل في جميع أنحاء العالم.

رابعا - الحاجة إلى موارد جديدة من الميزانية العادية

١٥ - يلزم لكي تصمم الشبكة المذكورة أعلاه تصميمًا جيدا، ولكي تعمل على نحو كفؤ، ولكي يكون لها أثر ظاهر على تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا في إطار منظومة الأمم المتحدة وعلى التنمية بوجه عام، أن تخصص موارد إضافية لأمانة الأونكتاد لكي تقوم بإنشاء وتصميم وتنفيذ وتشغيل الشبكة ونظم تبادل المعلومات المذكورة أعلاه. ولا يتوفر لدى الموظفين الحاليين ما يلزم لذلك من الوقت أو من المهارات التقنية.

١٦ - ويلزم كذلك حضور الاجتماعات الفنية المهمة فضلا عن عقد اجتماع للتنسيق. وفي الواقع أنه، كما ذكر أعلاه، فإن هدف تنسيق الأعمال المضطلع بها على نطاق